مكة المكرمة

أحمد عبدالغفور عطار

ت ٢٢٦٨١

القضية

اليهود كانوا يحصلون على مساعدات من الأوقاف الإسلامية ومن المسلمين والعرب.

ولم يكن لليهود كيان مستقل، وكان كثير منهم لا يعرفون العبرية التي لم تكن لغة رسمية في فلسطين، ولم يكن يخطر على بالهم فكرة الوطن القومي، وكانوا حريصين على أن تستمر حياة الأمن التي يحيونها في رعاية الفلسطينيين تحت الحكم الإسلامي، ولم يكن يملكون من الأرض غير خمسين ألف دونم من أصل مساحة فلسطين البالغة سبعة وعشرين مليون دونم، وذلك قبل الحرب العالمية الأولى بحوالي عشر سنوات.

وبعد الانتداب البريطاني صار ما تحت أيدي اليهود مليون ومئة ألف دونم مضافة الى الخمسين ألف دونم التي كانت لهم من قبل.

ومن هذه الأراضي ٦٠٠٠٠٠ دونم اشتراها اليهود من الأسر اللبنانية والسورية في مرج ابن عامر ووادي الحوارث ومن تجفيف الحولة.

وهناك مئتا ألف دونم منحة حكومة الانتداب البريطانية لليهود مقابل قيمة رمزية، وثلاثمئة ألف دونم هبة من حكومة الانتداب لليهود بدون ثمن. وهذه المساحة كانت من أملاك الدولة وليست ملكا لحكومة الانتداب.

وكان هناك مئتا ألف دونم من الأراضي حصل عليها اليهود إبان الحكم العثماني وقبيل الحرب الأولى ببضع سنوات لإقامة المدارس والمنشآت العلمية والرياضية وميادين ومزارع، ولم تكن ملكا خاصا لليهود، بل كانت أشبه بالمرافق العامة التي حولها اليهود في زمن الانتداب الى أرض يملكونها

Copyright © King Saud University